على آخر تطورات القضية الفلسطينية في الامم المتحدة، والجهود التي تبذلها م.ت.ف. من اجل دفع مسيرة السلام في المنطقة الى امام. كما تمّت احاطة السفراء بآخر تطوّرات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة (وفا، ٢/١٢/١٩٨٩). من جهة أخرى، بعث الرئيس عرفات برسالة الى رئيس الجمهورية الجزائرية، الشاذلي بن جديد، تسلّمها القائم بأعمال سفارة الجزائر في تونس، لدى استقبال عرفات له (المصدر نفسه).

• ودّع الشعب الفلسطيني، أمس واليوم، سبعة شهداء من ابنائه الذين استشهدوا دفاعاً عن حقهم المقدّس في الحرية والاستقلال. وكانت قوات أمن اسرائيلية هاجمت، قبل ظهر امس، صالوناً للحلاقة، في مدينة نابلس، واطلقت النار عشوائياً ودون تمييز، فقتلت اربعة من الشبان كانوا داخله وأصابت ثلاثة آخرين، فارقوا الحياة، فيما بعد، متأثرين بجراحهم. وقد عرف من الشهداء السبعة عماد الدين احمد علي ناصر (٢٨ عاماً)، وايمن بشارة، وحسين غسان عبدالهادي، ونضال العرندي، ومحمد سعيد تيّم، وعبدالمجيد عرفان. ونسبت سلطات الاحتلال الى المجموعة قتل ستة عشر شخصاً وجرح آخرين اتهموا بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وقالت ان المجموعة قامت، مرات عدة، بمهاجمة نقاط مراقبة تابعة للقوات الاسرائيلية بالقنابل والزجاجات الحارقة (الاتحاد والراي، ٣/١٢/١٩٨٩). وحضر الى مكان الحادث كل من رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، ورئيس «الشاباك»، وقائد المنطقة الوسطى، اسحق مردخاي، وضباط كبار من الجيش الاسرائيلي، فيما استمرت الاعتقالات وحملات الدهم والتفتيش في حي القصبة، بحثاً عن السلاح (عل همشمار، ٣/١٢/١٩٨٩).

• اعلمت مصر الولايات المتحدة الاميركية بأن رداً ايجابياً من جانبها على اقتراحات وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، سوف يعدّ خلال يوم، أو يومين على الاكثر، وان الرد سيكون مقبولاً، أيضاً، من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، على الرغم من كونه مشروطاً، على غرار رد اسرائيل على المقترحات عينها (معاريف، ٣/١٢/١٩٨٩).

٣/١٢/١٩٨٩

• استشهد طفلان وشاب، احدهم بالرصاص واثنان بانفجار عبوتين ناسفتين، في الوقت الذي عمّ الحداد والاضراب الشامل في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، لليوم الثاني على التوالي، حداداً على شهداء نابلس. فقد استشهدت صباح احمد بعلوشة (عشر سنوات) فور اصابتها برصاصة في الرأس، اطلقها جندي اسرائيلي في مدينة غزة، وزياد محمد عبد ابو رميس (١٢ عاماً)، من قرية زعترة، شرق بيت لحم، اثر انفجار جسم مشبوه بينما كان يرعى قطيعاً من الاغنام في حقول القرية؛ أمّا الشهيد الثالث، فهو صلاح عبدالقادر عساف (٢٥ عاماً)، من كفر لاقف، استشهد اثر انفجار لغم أرضي. من جهة أخرى، اصيب أكثر من تسعين مواطناً خلال اشتباكات متفرّقة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، فيما اعتقل حوالى أربعين آخرين (الراي، ٤/١٢/١٩٨٩).

• بدأ قصيلا المستوطنين، اللذين جنّدا في بداية كانون الاول (ديسمبر)، بمهماتهم العملياتية في الضفة الفلسطينية. ووفقاً لقرار رئيس الاركان الاسرائيلية، ارسل قصيل للعمل في مدينة اريحا، التي تعتبر من المناطق «الاقل اشكالاً»؛ ووصل قصيل آخر ووُزع جنوده للخدمة في مجموعات صغيرة، مهمتها المحافظة على الامن والنظام في منطقة أخرى في الضفة (دافار، ٤/١٢/١٩٨٩).

• اتفق الرئيسان، الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، في قمة مالطا، على العمل، معاً، لايجاد حلول سلمية لازمة الشرق الاوسط، بعدما بحثا فيها بعمق وتفصيل في المرحلة الاخيرة من قمّتهما. ورداً على سؤال عن مشكلة الشرق الاوسط، أكد بوش ان هناك «أرضية مشتركة» بين الطرفين، وأضاف: «لم يكن الامر كذلك تاريخياً». وأشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية قد لا تكون نظرت الى المنطقة من منظار «مدى الدور البنّاء الذي يمكن ان يلعبه السوفيات». وأكد انه «يوجد، فعلاً، دور بنّاء ينفّذه السوفيات». وأوضح «ان آراءنا متقاربة في شأن الحلول السلمية للمسائل المطروحة في الشرق الاوسط، ومواقفنا، في هذا الصدد، ليست متباعدة» (انترناشونال هيرالد تربيون، ٤/١٢/١٩٨٩).

٤/١٢/١٩٨٩

• وصل رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة. وأجري له، فور وصوله مطار ابو ظبي،